عـدد ٥٠٩

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣٠ ربيع الثانى ١٣٥٠

تصدر في كل يوم سبت

١٢ سبتمبر ١٩٣١

كلمة عن مقالة

خطر لشيخ ان يخوض مع الخائضين في نازلة اصلاح التعليم فتولت رصيفتنا « النهضة » تقديمه للقراء اذ قالت هذا احد اساتذة الجامع المفكرين . . !

وهنالك فتحنا اوذاننا وجعلنا نصغى بكامل الانتباه لنعي ما سيقوله هذا الاستاذ المفكر من الحكم البالغة والدرر الغالية !

هي مقالة جعل الشيخ عنوانها (اساس الاصلاح المطلوب) واخذ يجهد نفسه في اطالتها الى ان شق على الرصيفة ادراج جميعها في يوم واحد فاتخذت منها افتتاحيتين لعددين اثنين !

قرانا المقالة او الرسالة فوجدنا الاستاذ المفكر لم يقتصر على بسط رايه في طرق اصلاح التعليم . ولم يقصر كلامه على ما يعن لعقله دون ان يفتات على الناس جميعا . بل طفق ينادي باعلى صوته ان الامة تطلب وتطلب وتطلب . والامة تريد وتريد وتريد وما كنا لنؤاخذ هذا الاستاذ بفضوله وبقبيح افتياته لو انه قال صوابا ونطق بحق . ولكنه جاءنا في مقالته او عجالته الطويلة السمجة بما لا يصدر عن اي فرد من هذه الامة التي نسمع ذلك المفكر ينطق بلسانها !

مرة اخرى مع المرات السالفة نكرر ونقول اننا في مقدمة من يطالبون باصلاح التعليم . واننا لا نفتا على احر من الجمر في انتظار ما ستخرجه لنا لجنة الاصلاح . ولكننا الى جانب ذلك قد سئمنا ما ملا الفضاء من خوض الخائضين . وصراخ المستغيثين . وبعبارة اقرب لما نريد ان نقوله . قد امتعضت وتقززت النفوس من تخليط المخلطين وتدخل المغرضين الى ان تطوحت الاغراض باصحابها فاوقفتهم على شفا جرف الزيغ وهم لا يشعرون !

فالاستاذ المتحدث عن مقالته الطويلة قد جاءنا فيها بشيء غريب لا ارى مناصا في وضعه تحت نظر القاري وهو قوله غفر الله له : (تطلب الامة قضاة يقيمون قسطاس العدل بينها على مقتضى القواعد الشرعية ولا يصلح لذلك الا من علم حقيقة القانون الشرعي وعلم علله وسعيه الى حفظ الحقوق والمصالح وتنظيم احوال المرافعات على وجه يليق بالعصر والبلدان الراقية - الى ان قال - حتى اذا راوا كيف غير احدهم ما كان عليه اسلاف الاسلاف من تغير النظم تبعا لتغير الاحوال علموا انهم ان غيروا او احدثوا من الانظمة ما يخالف صريح الدين (!!) لم يخرجوا عن سنن اسلافهم كما يظنه قاصروا الافهام) هذا ما ينادي به الاستاذ (الامام كان على ما يقال) تحت عنوان - اساس الاصلاح المطلوب - وذلك ما يقول ان الامة تطلبه . وليتنا ندري اي امة انابت هذا الضال . استغفر الله بل المفكر لان يقول بلسانها انها تطلب من الانظمة ما لاباس بمخالفته لصريح الدين ؟

تلك الجملة كما تراها ايها القاري المتامل قد انفلتت من كاتبها منادية جهارا بما يكنه ويضمره امثال هذا السيد من المفكرين . . . وما يبيتونه لجامع الزيتونة من الزيغ بتعليمه عن الصراط السوي بغية ان ينجب قضاة اباحيين لا يعباون بتعاليم الدين ولا يكلفون انفسهم الوقوف عند حدوده !

تقبلت الرصيفة مقالة هذا (الاستاذ المفكر) قبولا حسنا وسارعت الى تقديمها لقرائها في ما هي تقدمه اليهم كل صباح . ولكنها ما عتمت بعد ذلك ان جاءت في عدد يوم الخميس الاخير تقول ان قول الاستاذ (ما يخالف صريح الدين) جوابه (ما لا يخالف الخ) وقد سقطت كلمة - لا - من حروف الطباعة فاصبحت العبارة كيف ذكر !

ولكن . . . ليتامل معنا كل ذي فهم عسى ان نجد ما يربط هذا - الاصلاح - بما مهد به ذاك الاستاذ لعبارته تلك وما اعقبها به في جراة لا تغني بعدها هذه التمحلات شيئا !

الم يقل الاستاذ المفكر (هذا التفكير البديع) (حتى اذا راوا كيف غير احدهم ما كان عليه اسلاف الاسلاف من النظم لتغير الاحوال علموا انهم ان غيروا واحدثوا من الانظمة ما يخالف صريح الدين لم يخرجوا عن سنن اسلافهم كما يظنه قاصروا العقول) ؟ فلو كانت العبارة - ما لا يخالف - فاي معنى لقوله (تغيير النظم تبعا لتغير الاحوال) ثم ايضا لو كانت كذلك فما الذي اوجب قوله (كما يظنه قاصروا الافهام) ؟

الحقيقة دون ريب ان الرصيفة ومفكريها قد شعروا بما احدثته العبارة من عظيم الاستياء وجزيل المقت فجاءوا يفعلون كما فعلوا يوم قاموا ينادون بان لا خوف على الجامع من دخول الاجانب ما دام في الامكان دخولهم من باب ابن عصفور . ولكنهم حينما احسوا بعاصفة السخط قالوا ان المقصود بالاجانب هم المسلمون البعيدون عن التدريس الديني . فكأن هؤلاء لا يسوغ لهم الدخول من جميع الابواب ومن كل الجهات . في كافة الاوقات !

الم يكف كل هذا ؟

حقا قد ضلت الافهام . وطغت الاقلام . ونسي الناس يوما يرجعون فيه الى الله !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة ...

كنت اخجل

تقول الجرائد على اختلاف لغاتها ان المانيا اصبحت في ضائقة مالية خانقة مما جعل الرجال والنساء هناك ينتحرون وينتحرن في كل يوم . واما وقد وقعت المانيا - وهي دولة - في ما وقعت فيه فماذا اقول انا ؟ طالما بلعت ريقي وتظاهرت بالاثراء في حين يكون جيبي بحالة لا اراك الله مكروها . لانى اخجل ان ابوح بسر صناعة الافلاس . ولكنني اليوم لا ارى من مقتضي لهذا الخجل ما دامت - الميزيريا - قد انشبت اظفارها في من ذكر اين ذكر كيف ذكر . وبتنا في خط الاستواء !

عمل خيري ...

ابرزت ادارتا « صوت التونسي » و« تونس الاشتراكية » بطاقات مقاومة المجاعة لتباع الواحدة بفرنك سعيا وراء اغاثة البائسين والجائعين . ويقال ان ولدا تسلم من لجنة هذا العمل الخيري مائة ورقة ليقوم ببيعها ولكنه بالاخر لم يسلم الا ثمن اربعين واخذ يقول بشان الباقي كلاما غير مقبول ! وعليه فان هذه الجريدة تنتظر من تلك اللجنة افادتها بجلية هذا الخبر حتى اذا كان صحيحا ولم يبادر ذلك السيد (المجدد ...) بتقديم بقية ثمن الاوراق في بحر هذا الاسبوع . نبادر من طرفنا بنشر اسمه وبالقلم العريض ايضا !

تلاميذ ...

يكثر عدد الصبيان الذين يلتفون حول صاحب الاحناش والثعابين في ساحة باب الجديد وغيره فيقضي اولئك الولدان جزءا كبيرا من النهار في التفرج على العاب (فوفو وهراندو وجوهره) وبقية ما في (المزود) من ذوي الجمال والدلال . والرشاقة والاعتدال . ويعطف صاحب (المزود) على واحد من الصبيان فيجتذبه ويشركه في العابه كمساعد له على ترويض (هراندو) اللطيف او ملاعبة (فوفو) الظريف !

بناء عليه فليس لنا ان نعتقد بان اوقات اولئك الصبيان ذاهبة سدى في غير عمل ما داموا قد امسوا تلاميذ في تلك المدارس (الحنشية) يتعلمون ترويض الثعابين والاحناش . والامر كله لله (ابله)

كلمات شائكة

اتينا في الاسبوع الماضي نسال الرصيفات (هل ارتفع النزاع) وما لبثنا ان سمعنا لسان الحال يجيبنا (ها هو في ارتفاع) ... !

***

اشارت الصحافة الى قضية ذات مسؤولية ملقاة على محاميين . واننا لننتظر من « البتي متان » زيادة الايضاح .. !

***

وصلت تونس كمية ذات بال من السيارات الجديدة والله المسؤول ان يقدر الخير لعباده ويقيهم غائلة العجلات .. !

***

لوكنت من المتجادلين في شان اصلاح التعليم لقصرت بحثي على الاهتمام بفن المنطق ليتعلم الكتاب كيف يجادلون .. !

***

المثل يقول (اليوم خمر وغدا امر) ولكننا صرنا نبصر اصحاب الحانات يقدمون لحرفائهم ما يطلبون من الخمر ولا يتوقعون اي امر .. !

***

ماذا حصل في خيرية مرسيليا ؟ اهي مشتغلة باطعام الفقير والجائع . ام بالتفتيش عن المال الضائع .. ؟

***

فرغ صبر مؤسسي جمعية (الشبان المسلمين) وصار من المناسب جدا ان يسموا انفسهم الشبان المسلمين بتشديد اللام ... !

***

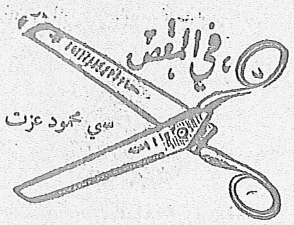
سمعنا تذمرا عميقا من معاملة احد اطباء المستشفى للمصابين فقلنا الطبيب طبيبان واحد (يزيل) المرض وواحد (يزيد) المرض .. !

***

يتحدث صاحب دار « النجاح » بانه سيقاضي النديم من اجل تعرضنا لداره في العدد الماضي ونحن سنزيد المسالة كلاما في العدد الاتي !

***

هل اهتمت جمعية الاوقاف بما قلناه لها عن جامعي (صفاقس والقيروان) اللهم يسر ولا تعسر .. !



احد اصحاب جريدة « الاسلام » التي كانوا يصدرونها في عاصمة فرانسا لخدمة الشعوب الاسلامية كما سمعناهم يقولون .

زار هذا السيد بلادنا في السنة الماضي فوضعه القوم على الرؤوس . واقتبله سكان كل بلاد المملكة بما يقتبل به التونسي ضيفه مما جبل عليه من نهاية التجلة واقصى الاكرام .

ولم يتاخر احد في اية بلدة عن الاشتراك في « الاسلام » مراعيا في ذلك اكرام الضيف من جهة وتاييد مشروع الجريدة من جهة ثانية ... وودعنا الاستاذ عزت وكله السنة معترفة بكرم التونسيين ووافر فضلهم .. ولكن اين الجريدة ؟

عاد الرجل الى باريس وما ان اصدر عددا واحدا حتى اندثرت اخباره واخبار الجريدة . واقتنع المشتركون هنا بما لديهم من وصولات الاشتراك الذي دفعوه اضعافا مضاعفة

وما نحن بالمانين على ضيف كسائر الضيوف الذين نرى من واجبنا اكرامهم واحترامهم ومساعدتهم بكل ما يمكن ويستطاع

ولكن في المسالة جريدة واشتراكات وتسويد وجوه الصحافة وارباها . فاللهم صبرا جميلا ولا حول ولا قوة الا بالله (انا)

في توزر

بينما نحن في انتظار الترخيص بفتح المدرسة القرءانية واذا بالخمارات تفتح ابوابها الواحدة بعد الاخرى . ذلك بالرغم عن تحظير بيع الخمور للمسلمين وبالرغم من عدم وجود عدد يذكر من غير المسلمين والاغرب من هذا ما حدث من فتح دار جديدة للفجور زيادة عن الدار الكبرى السابقة . اما البلدية فهي ما زالت متغافلة عن مصالح البلد كالاهتمام بتنظيف الطرقات وغيره . فلا حول ولا ...

(مكاتبكم)

اياك اعني

اعــراب

(ذنب واحد كثير والف طاعة قليل)

(ذنب) مبتدا وجمعه ذنوب كقولنا ان بعض الذين يكتبون بشان اصلاح التعليم قد اكتسبوا كمية وافرة من الذنوب وهم لا يشعرون او انهم يشعرون ولا يـبالون . ومن لفظ الذنوب قول الاديب ابن الهرمة :

اذ كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب
وصاروا يطردون من القهاوي
وما فيها لهم ابدا نصيب
واصبح دمهم في مثل بيض
على نار بكانون يروب
كذاك الناس تمقت كل جمع
لاحـاد تحيط به ذنوب

(واحد) نعت يتبع منعوته كمثل الرجل الذي يقال انه يتبع العدول في (دقاش) لتلقي الشهادات حتى صار يرافق عدلا واحدا فيحسبونه جليسه وما هو بعدل . ويجعل المتحدثون كلمة ـ واحد ـ كناية عن اسم من لا يريدون تسميته لحقارته فيقول القائل رايت واحدا اتخذ احدى حوانيت الدخان مجلسا ليقرا بها الجرائد مجانا . ورايت واحدا يطلق رجليه الى الريح كلما ذكرت امامه اعانة الخيرية ونحوها

(كثير) خبر تقول كثيرون تراهم يتذمرون من البطالة وعدم وجود العمل وهم اذا ما وجدوا عملا لا يلبثون ان يطردوا طرد الحيوانات النابحة لتفتهم وامانتهم يعني (حط الذهب تلق الكاكاوية) .. !

(والف) معطوف على ذنب وقولهم واحد كالف والف كاف هو مثل قاله سقراط في شان مشتركي الجرائد يعني واحد يعرف ما عليه ويؤديه بدون كلام ولا ملام والف لا يهتمون ان عاتبتهم ولا يجيبونك ان كاتبتهم . ولا هم يحزنون . ولله في خلقه شؤون ؟

(طاعة) مضاف اليه وجاء في كتاب (عوج الفقوس في اقسام النفوس) قول مؤلفه فلان يطيع الله وفلان يطيع الاوراق المالية وفلان يطيع فلانا لانه يصوت عليه في الانتخابات الى ءاخر ما يطول الكلام عليه .

(قليل) خبر . تقول صار عدد الذين يتبعون طريقة الشيخ دجاجة قليل لان عدد العقول التي تفهم الحقائق صار كثيرا والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

اقتراح مفيد

اشتد البرد في بعض بلاد اروبا وهطلت امطار غزيرة والنديم يقترح عقد اتفاق مع سكان هاتيك البقاع على ان نرسل لهم شيئا من الحر ليرسلوا لنا بدله قليلا من البرد . ومن كان موافقا لنا على هذا الاقتراح فليرفع يده .

هناء الزوجين !

حاولت زوجة في بلد المهدية ان تذبح (فقط) زوجها في حال نومه ولكنه استيقظ قبل ان يتم ذبحه وانطلق راكضا الى المستشفى لاصلاح ما اختل من حلقومه اما الزوجة فقد نزلت ضيفة على السجن المدني ترويحا للنفس من عناء الاجرام .

الحجة قائمة

صادر البوليس عجوزا حال بيعها الخمر لاهلي كان يعانق زجاجة حمراء اللون فانكرت العجوز بيعها ما ذكر لمن ذكر ولكن لم يفدها الانكار ازاء شهادة نفرين ها الاهلي والزجاجة التي ادت شهادتها بلسان فصيح

لكل شيء سبب

انزعج اهل احد الذوات ممن قضوا اياما في باريس لكونه لم يقدم في التاريخ المقرر لقدومه . وسرعان ما وافتهم منه الرسالة الاتي نصها (حينما كنت على اهبة السفر اليكم ناولني الماجد الوجيه السيد حمودة بوسن واحدة من اوراقه الزبارية فانهمكت في تلاوة ما جاء فيها وما كدت اقلبها لاتابع قراءة محولها حتى اقلعت الباخرة دون ان اتمكن من سلها . وساحضر في اول باخرة بعد هذه والسلام) تحريرا في سبتامبر الخ .

يسألونك عن ...

جودي

(ساعرض عمن راح عني معرضا
واعلن سلواني له واشيعه)
ومن باعني بالفول يوما فانني
لذاك بقشر الفول سوف ابيعه
يريد فلان ان اكون موافقا
لحضرته عما اراه يذيعه
ولو كان زيغا او ضلالا وبدعة
فيلزمني في ما يقول اطيعه
والا فاني جامد متعصب
وفكري منحط وغيري رفيعه
ولست باهل للكلام لانني
دواما نفاق القوم لا استطيعه
وفكري قديم لا يروم تزحزحا
لان جديد القوم كفر جميعه
ومثلي لمن رام الرقي كعثرة
اعرقله عن اهله واضيعه
سلام وتسليم والف تحية
لمن كان مثلي مثل هذا صنيعه
ولست على ذاك البغيض مسلما
لانني بقشر الفول قلت ابيعه

(الهذار)

في حلق الوادي

تقام مساء السبت ١٢ سبتامبر حفلة شائقة في السنما الملكي بشاطيء حلق الوادي لفائدة (احباء الطلبة) ولا يخامر احدا شك في ان الاقبال على هذه الحفلة سيكون متناهيا لما في حضورها من ترويح النفس واعانة المشروع الجليل .

الدوام لله

لبى دعوة ربه الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد التهامي بن الحاج حميدة قاضي مجاز الباب فعز العزاء في فقده على عارفي فضله وجميل خلاله . وانا لنسال لاخيه وابنائه وبقية اهله جميل الصبر وله واسع الرحمة ويسكنه الجنان

حل اللغز

حل اللغز الاخير (وافق شن طبقه) ولم يهتد لحله الا الادباء : احمد صفر ـ محمد الشاذلي بن طالب محمد علي مصطفى النفطي ـ محمد بن عمر بن الحاج مختار المطوي ـ صالح بن العوره الطاهري ـ علي العربي ـ محمود بن محمود ـ العروسي العريبي ـ الجيلاني . س الصادق خليل .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لبلدة في المملكة (٢١) منه قول يوجه من مهين الى مهان . و (٣٢١) مصدر لفعل فيه معنى الغنيمة . و (٤٢) حيوان بجناحين . و (٢٤) علم يدرس . و (٥١) مرض مهلك . و (٥٤٢) لقب للشجاع . و (٦٥١) اسم لظرف . و (١٣٥) فعل ماض ناقص . و (٥٢) حرف عطف ـ وجوائزه للاول (رسائل الغرام) وللثاني (عمرية حافظ) وللثالث جزء من مجلة (الشمس) وللرابع مجلة (التربية والتعليم) وللخامس (فتاة الشرق) ولكل من ٨٧٦ جزء من مجلة مفيدة يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

ابعث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

الاستاذ الحبيب بورقيبة

استقل واستقر الحقوقي البارع الافوكات السيد الحبيب بورقيبة بمكتبه الجديد الواقع بشارع باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس تليفون ٠٠ ـ ٧٥

الديوان العقاري العصري

يتعاطى بغاية السرعة فصل النوازل العقارية من بيع وشراء وكراء ورهنيات وغير ذلك كما يقوم بتحرير الاتفاقات والترجمة الحرة ـ صاحبه السيد الشاذلي الرصاع الخبير لدى المحاكم التونسية والمعاون الاول لمسيو ابريسا المترجم المحلف كان . فشرفوه بمكتبه الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٧٢٠٥ تونس

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب . عبد الحي حلمي . ابو العلا محمد . محمد بشير التونسي . السيدة رتيبه . السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين في اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعة



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصاني ـ الكارطة ـ اربعة لصوص ـ الدستور ـ الشمس ـ كمال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كب ـ سبعة الديناري الحراث ـ المبروكة ـ العربية والبروبطة ـ وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المقبول . مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاقتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلي المعلين .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بسعد العبار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس